

بِسْمِ اللَّهِ ... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهٖ وَصَحْبِهِ وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ ... وَبَعْدَ :

آيَاتُ الرَّحْمَنِ فِي صِيَامِ الْرَّضَاعَ

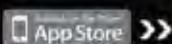
رَضَاعَ



وَذَكَرٌ

wathakker.com

الإعجاز العلمي في الصيام



wathakker.ar wathakker

منبه الصيام من روائي الكلم

أخي المسلم ... أخي المسلم ...

تهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك ، أعاده الله على أمّة مُحَمَّدٍ - خير الأمم - بالنصر والعز والتمكين وبعد : فيتبيغي للمسلم أن يعلم أن الصيام هو : ركن من أركان الإسلام الخمسة . ونحاول في هذه المطوية أن نتلمس : بعض الحكم الربانية ... والقواعد الصحيحة لهذا الركن العظيم .

رابعاً: أهمية الصيام بالنسبة للإنسان

من المعلوم أن المعدة هي من الأعضاء التي تعمل طوال العام بلا كلل ولا ملل ... لذلك فهي تحتاج إلى راحة من حين لآخر ، وإنما أصابها المرض ، ولذلك فقد منحها الإسلام أيامًا معدودة من كل عام وهو (شهر رمضان المبارك) ، ليصوم فيه المسلم ، فتهدا معدته وتستريح من عناء أحد عشر شهراً كاملةً .



المعدة

يقول الأطباء :

يدخل إلى جسم الإنسان في فترة حياته : **أولاً:** أكثر من مائتي كيلو غرام من المعادن والماء السامة .. من خلال الماء الذي يشربه (فقط) !!

ثانياً: كما يدخل من خلال الهواء الذي يستنشقه ، عدة كيلوغرامات من المواد السامة مثل :

أكسيد الكربون والرصاص والبوريت ... الخ.

أولاً: تعريف الصيام

الصيام هو الامتناع عن الأكل والشرب مدة زمنية معينة .

ثانياً: تاريخ الصيام

جاءت جميع الشرائع السماوية بفرضية الصيام منذ آدم ﷺ وحتى نبيّنا مُحَمَّد ﷺ ، مروراً باليهودية والنصرانية .. قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَاكُمْ عَلَيْكُمُ الْعِصَمَ كُلِّكُلِّ الْدِرَبِ وَمِنْ قَلْبِكُمْ لَمْلَمَ تَنْقُونَ ﴾ البقرة .

ثالثاً: الصيام في العصور التاريخية

مارس المصريون القدماء ، والهنود ، والبراهمة ، والبوذيون ، وغيرهم ، أنواعاً متعددة من الصيام .. وفي عهد البطالسة كان أطباء الإسكندرية ينصحون مرضىهم بالجوع تعجلاً للشفاء ... ولجا إليه أطباء اليونان لمعالجة الكثير من الأمراض التي استعانت على الشفاء .

(كما ينصح به أطباء العصر الحديث)



توزيع الحضارات في العالم القديم

خامساً : شهادة الأطباء في أهمية الصيام

كتب الطبيب السويسري «بارسيلوس» إنَّ فائدة الصوم في العلاج تفوق مرات ومرات استخدام الأدوية المختلفة ... !!!



أما (فينيامين) الأستاذ في جامعة موسكو، فقد كتب يقول : أنَّ الإنسان تعافُ نفسه من الطعام وترفضه في بعض الأحيان... وكأنَّها بذلك تفرض على نفسها الصيام الإجباري كي تستريح المعدة وترتاح !!! كما أكَّد البروفسور (بيلوي) في كتابه : الجوع من أجل الصحة عام 1976 : أنَّ على كل إنسان - وخاصة - سكان المدن الكبرى، أن يمارسوا الصوم بالامتناع عن الطعام لمدة (3 - 4 أسابيع) كل سنة، كي يتمتعوا بالصحة الكاملة طيلة حياتهم !!!

ملاحظة : تأمل أخي الحبيب مدة هذه الوصية ، وكم هي مطابقة لفرضية الصيام في شهر رمضان المبارك.

سادساً : بعض فوائد الصيام

اكتشف العلم الحديث أنَّ للصوم فوائد صحية مدهشة ، بخلاف ما كان يُعتقد في الماضي أنَّ هذه الفوائد مقصورة على الجوانب الروحية (من الأجر والثواب فقط ...) ، منها على سبيل المثال :

وهذه السموم التي تتراكم خلال حياة الإنسان ، لا يمكن للجسم إزالة آثارها إلا بالصيام ، فيتفرغ الجسم لصيانة وتنظيف الخلايا بشكل فعال ، وذلك عن طريق تدمير الخلايا الضعيفة ، وتوليد خلايا قوية وسليمة !!!

فالصوم نعمة عظيمة من نعم الله تعالى ، قال عَزَّ وَجَلَ :

﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
البقرة.

فائدة

**الإنسان يصوم ... !! الحيوان يصوم ... !!
النبات يصوم ... !!**

لقد تبيَّن لعلماء الطبيعة ، أنَّ جميع الكائنات الحية تمارس نوعاً من الصيام كالأنسان تماماً، فالآفعى والدب القطبي على سبيل المثال ، يمتنعان عن الطعام والشراب لمدة 6 شهور تقريباً (فترة السُّبات الشتوي) ، وكذلك فإنَّ النباتات ، والأزهار ، والأشجار ، والغابات ، بحاجة إلى قطع أو تقليل الغذاء عنها من المياه والأسمدة - فترة معينة - (في فترة الجفاف وانقطاع الأمطار) ، كي تنمو ، وتقوى ... وتزدهر ... وإنَّ تلفت ...

ياسبحان الله ... !!



الدب القطبي في السُّبات الشتوي

١ - الصيام والسمنة

إنَّ إنتاج الهرمون الجنسي يكاد يكون معدوماً أثناء الصوم ، وهذا ما حدثنا عنه الحبيب الأعظم تبليغنا حمل بقوله :

(يا معاشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتروج ، فإنه أغض للبصر ، وأحسن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء) متفق عليه.

(والوجاء هو رضُّ عروق البيضتين ، فيكون شبيهاً بالخصوص)... وفي هذه الكلمة ، حقيقة علمية باهرة ، لأن الخفاض شهوة الصائم الجنسي ، بسبب انخفاض هرمون الجنس عنده حتى الحدود الدنيا (إذا استمر الصوم) ، وهذا ما أثبته العلم ... حقاً إنه رسول الله ﷺ .

٤ - الصوم مفيد حتى لمدني المخدرات والتدخين !!

من المعلوم أنَّ الجسم يُدمِّرُ الخلايا المريضة ومنها المدمونة أثناء الصوم ، ويولّد خلايا سليمة وقوية ... وبالنسبة لمدني المخدرات والتدخين ، فهم يتخلصون من الخلايا الضعيفة التي أثَّرَ عليها التدخين والنيكوتين والمخدرات ، ليَعُوضُ الجسم مكانها خلايا سليمة غير مدمونة ، وبالتالي يتماثلون للشفاء بسرعة مذهلة ، فالصوم يُعمل في الجسم على مستوى الهدم والبناء ... الحمد لله.

٥ - الصوم شفاء من آلام المفاصل

من الأشياء المدهشة في الصوم أنَّه يساعد على شفاء آلام الظهر ، والعمود الفقري ، والرقبة... وقد أوضحت دراسة نرويجية أنَّ الصوم : علاج ناجع لالتهاب المفاصل ، بشرط أن يستمر الصوم لمدة أربعة أسابيع ... يا سبحان الله!!!

يؤدي الإفراط في تناول الطعام والشراب - غالباً - إلى زيادة الوزن ، وينتج عن ذلك مضاعفات خطيرة مثل :

ارتفاع ضغط الدم ، تصلب الشرايين ، أمراض الكبد ، أمراض المفاصل ، السكر .. الخ .
ويُنصح الأطباء كل من يرحب في إنقاذه وزنه ، أن يتبع نظاماً معيناً في الغذاء ، خلاصته الامتناع عن الطعام والشراب فترة من الزمن ، حتى يتسلَّى للجسم حرق المخزونات الزائدة ، للقضاء على السمنة .. وهذا هو ما يحققه الصوم فهو : العلاج لكل هذه الأمراض بإذن الله عزَّ وجلَّ .

٢ - الصيام والأمراض الباطنية

يُفيد الصوم في علاج الأضطرابات المزمنة للأمعاء ، وذلك نظراً لاستراحة الجهاز الهضمي أثناء ساعات النهار ، وهذا بدوره يعطي للأمعاء فرصة للتخلص من السموم والفضلات المتراكمة فيها !!!
فالصيام يُعتبر من أفضل الوسائل لتطهير الأمعاء ... الله أكبر!!!



6 - فوائد الصيام على باقي الأجهزة

ثبت علمياً - أيضاً - أنَّ للصوم فوائد مُذهلة على : جهاز المناعة ، والجهاز الدوري ، والجهاز الهضمي ، والجهاز التناسلي ، والجهاز البولي ، والقلب ، والسكر ، والسرطان الخ. وذلك من فضل الله تبارك وتعالى



ملاحظة: هناك الكثير من الناس يمتنعون عن الطعام والشراب بشكلٍ قاسٍ ، على خلاف الصوم الإسلامي، من أجل تخفيف أوزانهم (الرجيم) ، وهم لا يعلمون أنَّهم بذلك يُدمِّرون الاحتياطي الحيوي في أجسادهم، والذي قد يُسبِّب لهم مضاعفات خطيرة قد يؤدي بهم إلى :

انهيار صحي ، أو ربما موت مُفاجئ (كما يلاحظ هذا في بعض الأحيان) .

فائدة 1: الصيام الذي يمارسه غير المسلم (الرجيم) هو: صيام تجويع، ولا يتحقق إلا بإشراف الطبيب، بينما الصيام الإسلامي، لا توجد له أية مخاطر ، أو أضرار إطلاقاً، فهو رَبَّاني مأمون النتائج .

الدين النصيحة

وختاماً - يا صاحبي - نذكرك بأنَّ الصيام ليس هو - فقط - الامتناع عن الطعام والشراب ، وإنما هو - أيضاً - الامتناع عن كل ماحرم الله سبحانه من المعاصي والمنكرات ، والمداومة على الطاعات. نسأل الله تعالى أن تكون جميعاً من هؤلاء... إنَّه سميع مجيب الدعوات... .

قال تعالى :

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ

هُدًى لِلنَّاسِ وَبُشِّرَتِ مِنَ الْخَدْمَةِ وَالْفُرْقَانَ



قال رسول الله ﷺ :

(من صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًاً وَاحْسَابًاً ،
غُفرَ لَهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنبِهِ) البخاري



في خدمة الإسلام والمسلمين

لتوزيع المجاني لجميع أنحاء العالم

الكويت - هاتف : 513 646 25 / + 965

نقّال: رجال : 602 602 70 70 6 - نساء: 603 70 70

نُهيب بالإخوة الأعزاء توقيير هذه المطوية لما فيها من ذكر لله عز وجل.
هذا ، وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.